اى ولكون عدن علم جنس صح وصف ما اضيف اليه وهو جنات بقوله التى لكن لا دلالة له على عموم
المعنى المعروف فى علم الجنس وورود ه بمهملة اى كثرة فيه اى فيما سئل عنه وانما عدى باللام
اى لا بعلى التى تتعدى بها مع ان الاصل ان تتقدمها يعنى ان تتقدم الهمزة المعطوف عليه والعاطف
والمعطوف بهذه اولى والاوجه ان تتقدمهما بالتثنية اى المعطوف عليه والعاطف اللازم منه تقدمها
على المعطوف وان تتقدم بالافراد واللازم منه تقدمها على الآخر بين الله لانه الخ تعليل لتوسطها بين
الامرين وقالون عن يعقوب فيه ما مر فى مثله فى سورة الكهف والشياطين عطف اى على
ضمير لنحشرنهم ويجوز اى حشر الكفرة مقرونين مع الشياطين وان كان مخصوصا بهم اى بالكفرة
ساغ تبعه اى الحشر الى الجنس باسره اى جنس الانسان وشماتتهم اى السعداء عليهم اى على الاشقياء
والاول بهم كما فى الكشاف منه بهم من هول المطلع المهول المخوف والامر الشديد والمطلع
بفتح اللام وكسرها مكان الاطلاع من موضع عال يقال مطلع هذا الجبل من موضع كذا اى ماتاه ومصعده
قاله ابن الاثير او لانه من توابع التواقف للحساب عطف على لما يدهمهم ثم لننزعن اى لنخرجن
ومرفوع عند غيره عطف على مبنى على الضم عند سيبويه او معلق عنها عطف على الحكاية اى لتضمنه
ننزع معنى التمييز اللازم للعلم اى بناء على ان التعليق يختص بافعال القلوب والعلم منها دون
النزع وهذا راى الجمهور وذهب يونس الى انه لا يختص بها وعليه فلا حاجة للتضمين المذكور
واما اشد عطف على اما بالابتداء وعلى البيان اى لا الصلة عتيا فيتعلق بمحذوف او متعلق
بافعل اى وهو اشد وكذا الباء اى فى بها فى قوله ثم لنحن الخ اى لنحن اعلم بالذين هم اولى بالصلى الذى
او صليهم اولى بالنار كانه اشار بالاول الى ان الباء للبيان وبالثانى الى انها متعلقة بافعل
هو اولى والصلى مصدر صلى يصلى صليا اذا دخل النار وقاسى حرها وما منكم التفات الى
الانسان اى فهو التفات من الغيبة الى الخطاب وهى خامدة بمعجمة اى ساكنة ورودها

ثم ننجى

بالجحيم اى باردة وعن جابر رضى الله عنه انه عليه الصلوة والسلام سئل عنه اى عن قوله وان منكم الا
واردها فقال اذا دخل اهل الجنة الجنة رواه البيهقى وغيره وقيل اقسم عليه اى على نفسه ان
يوردهم موضع قيام او مكانا فسر مقاما بالفتح باحد الامرين وانت خبير بان المراد بهما احد ولو
عطف بالواو ليكون العطف للتفسير لكان اولى واوفق بقول الكشاف والمراد المكان والموضع
لانه يعنى لانهم ولو عبر به كان اولى واوفق بقول الكشاف لانهم يتقدمونهم اى يتقدمون من بعدهم
وهم احسن صفة لكم تبع فيه الزمخشرى وغيره ورد بان كم الاستفهامية والخبرية لا توصف ولا يوصف بها
فهم احسن فى محل جر صفة لقرن وجمع نظرا للمعنى لان القرن مشتمل على افراد كثيرة والاثاث بفتح الهمزة
اى بلى من متاع البيت وعبارة الكشاف ما ليس منها اى من الفرش بقوله قل من كان فى الضلالة
متعلق بمن والجملة اى الشرطية محكية بعد حتى اى الجارة اى لا يبرحون يقولون هذا القول الى
ان يشاهدوا الموعود اما العذاب فى الدنيا او يوم القيمة عائدة بيان للثواب وانثه باعتبار
الباقيات مما منع به الكفرة متعلق بخبر المخرجة اى الناقصة ومأتى عليه اى وحلف عليه
بقوله لاوتين اذ التقدير والله لاوتين او سمع منه عطف على نظيرها اى او سمع منه
ولو قال او منقوم كان اوفق بنظيره او يزيد عذابه عطف على يطول له وجعل الواو للكفرة اى
يكونون كافرين بهم بعد ان كانوا يعبدونها بين به معنى عود الواو للكفرة على القول الثانى
اى ومعنى جعل الواو للكفرة ان يكونوا كافرين بالالهة بعد ان كانوا يعبدونها وكان الانسب له
ان يقول بها او يعبدونها ليتفق الضميران تانيثا او تذكيرا وتوحيده اى توحيد ضدا وهم
يد على من سواهم رواه ابو داود وغيره والشاهد فيه حيث لم يقل ايدى وعلى معنى كل هذا
الرأى كلا اى على قراءة من قلب الالف نونا فى الوقف فهى فى المعطوف مصدر كلا فهما فى المعطوف عليه
وكلا اى وقرئ كلا بضم الكاف والضمير فيه للعبادة وقيل للمقيس المدلول عليها الاول عليهم

Copyright © King Saud University